

النهاية في غريب الأثر

- { خدم } (ه) في حديث خالد بن الوليد [الحمد لله الذي فَصَّ خَدَمَتَكُمْ] الخَدَمَة بالتحريك : سَيَّرَ غليظ مَضْفُور مثل الحَلَقَة يُشَدُّ في رُسْغِ البعير ثم تُشَدُّ إليها سرائح نعله فإذا انْفَضَّتْ الخَدَمَة انْحَسَّتْ السرائحُ وسَقَطَ الذَّعْلُ ف ضرب ذلك مَثَلًا لذهاب ما كانواعليه وتفرُّقِه وشِدَّةِ اجتماع أمر العَجَمِ واتِّساقِه بالحَلَقَة المستديرة فل هذا قال : فَصَّ خَدَمَتَكُمْ : أي فَرَّقَها بعد اجتماعها . وقد تكرر ذكر الخَدَمَة في الحديث . وبها سُمِّي الخَلْخال خَدَمَة . (ه) ومنه الحديث [لا يَحُولُ بَيِّنَتَانِا وَبَيْنَ خَدَمٍ نَسَائِكُمْ شَيْءٌ] هو جمع خَدَمَة يعني الخَلْخالَ وَيُجْمَع على خِدَامٍ أيضا . (ه) ومنه الحديث [كُنْ يَدْلَحْنَ بِالْقِرْبِ على طُهورهنَّ يَسْقِينَ أصحابه باديةً خِدَامُهُنَّ] . (ه) وفي حديث سلمان [أنه كان على حِمَارٍ وعليه سَرَ اَوِيلُ وخَدَمَتاه تَذَبَذَبَانِ] أراد بخَدَمَتَيْهِ ساقيه لأنهما موضع الخَدَمَتَيْنِ . وقيل أراد بها مخرج الرَّجُلَيْنِ من السَّرَاوِيلِ . - وفي حديث فاطمة وعليٍّ رضي الله عنهما [أسألي أباك خَادِمًا يَقْرِيكَ حَرًّا ما أنت فيه] الخادم واحد الخدم ويقع على الذكر والأنثى لإجرائه مُجَرَّى الأسماء غير المأخوذة من الأفعال كحائض وعاتق . (س) ومنه حديث عبد الرحمن [أنه طلق امرأته فمَتَّعَها بخادم سَوْدَاءَ] أي جارية . وقد تكرر في الحديث